

دار نورة بالاحساء تحتفل و تحتضن ديوان القناس و بتنظيم ثقافة وفنون

في عرس كرنفالي وبحضور جمع من شعراء وادباء وكتاب ومتذوقي الشعر في مملكتنا الحبيبة وفي دار نوره الموسى للثقافة والفنون تم تدشين ديوان الشاعر الأستاذ راشد بن عبدالرحمن القناس السبيعي الحادي والعشرون والذي يحمل بعنوان (من أشهر الفنون الأدائية الشعبية في المملكة العربية السعودية) وهي فنون مختارة ومتداولة في مملكتنا الحبيبة و في حلة قشبية مميزة وهو من القطع المتوسط ويشمل هذا الديوان على على شرح تفصيلي لكل فن من الفنون الأدائية الشعبية والقصائد المتعددة لكل فن من الفنون الأدائية ، وقد أوضح القناس بأن هذا الديوان في حدود 380 صفحة و تنوعت في فنونها النبطية ، وكتب توطئة الديوان بقوله (

على مدى حقبة زمنية طويلة، وباختلاف الأزمنة والأمكنة، تتشكل عند المجتمعات عادات وتقاليد متوارثة، سواء في الحرف أو الصناعات أو غيرها ، ومن أشهر تلك العادات التي تتولد هي الفنون الادائية الشعبية التي تتخذ من رحم الطبيعة الجغرافية منبتا لها ، فتؤثر الصحراء في حداء العرضة النجدية والجنوبية، وأهازيج المواويل على حياة البحارة والدحة، والقلطة، والمجرور الطائفي، وغناء المجيلسي، والخبيتي، والخطوة الجنوبية، والقلطة، وصوت الربابة، وفن الصوت والرفيحي، والزامل الجنوبي، والموال، والسامري والفريسنبي، وغيرها كلها فنون ترتبط بعمق في مجتمع دون آخر، وهذا عائد بالطبع إلى تنوع الطبيعة الجغرافية التي نمت بها تلك الفنون وتطورت ، واليوم في المملكة العربية السعودية هناك العديد من هذه الفنون التي اشتهرت بها ، وكتبت باسم أهلها في كل منطقة، ولعلها تكون واضحة في المهرجانات الشعبية ، وقد جاء حفل التدشين بطريقه رائعة حيث تواجدت فرقة دار السامر للفنون الشعبية بالمبرز التي أدت العرضة السعودية بكامل اعضائها مما أعطى الحفل رونق خاص وبعد ذلك تم عرض فلم مرئي عن كافة الفنون التي اشتهرت بها ، كل منطقة من مناطق مملكتنا الحبيبة وكتبت باسم أهلها.

وشكر القناس والده على حضوره واخوانه وابناء عمومته والضيوف الكرام الذين تجشموا عناء السفر لحضور هذه الامسية القيمة والشكر موصول لجميع الحضور المتواجدين في الحفل وأعرب عن سعادته بهذا الحضور الكبير الذي يدل على ثقافة المجتمع في الموروث الشعبي وقدم القناس شكره وتقديره لراعي الحفل وفرقة السامر ودار نوره الموسى ، وبعد ذلك قدم راعي الحفل مدير جمعية الثقافة والفنون بالاحساء الأستاذ يوسف الخميس كلمة شكر فيها القناس على جهوده الثرية في خدمة التراث الشعبي بكافة انواعه .

والجدير بالذكر أن الأمسية شارك فيها كل من الشعراء فهد العرجاني و عبداللطيف الفضلي و خالد

السبيعي و حسين الطيبي مقدمين مدحهم و ثنائهم عبر فصائدهم للأستاذ راشد القناس مشرف لجنة التراث والفنون الشعبية و رئيس منتدى الادب الشعبي بجمعية الثقافة بالفنون بالاحساء وعضو مؤسس لجمعية التراث غير المادي وعضو هيئة الصحفيين ومقدم برنامج الخيمة الشعبية بإذاعة الرياض سابقاً ، كما قدما كل من الخميس والقناس شكرهما لإدارة دار نوره الموسى على احتضانها وراعتها هذه الامسية وإلى جميع الاعلاميين والصحفيين و المشاهير و في الختام كرم الاستاذ يوسف الخميس و الأستاذة ما برين الماجد مشرفة دار نوره الموسى فارس الامسية الأستاذ راشد القناس وعريف الامسية الأستاذ سفيان الزعبي و فرقة دار السامر للفنون الشعبية بالأحساء .